

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الدرس الثامن

من كتاب

المختصر في النحو

﴿ ١٠٠ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ،

الحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

﴿ مرحبا بكم أيها الإخوة والأخوات في هذه الدورة العلمية المباركة .

﴿ وهذا هو الدرس الثامن من دروس النحو من كتاب « المختصر في النحو » وفي هذا الدرس نتعرف إن شاء الله تعالى على رفع الأسماء .

● قال المصنف عفى الله عنه :

﴿ المبحث الثاني : « أحوال إعراب الأسماء » وفيه فرعان :

- الفرع الأول : أحوال إعراب الأسماء .
- الفرع الثاني : أنواع الأسماء المعربة .

● ثم قال الفرع الأول : « أحوال إعراب الأسماء »

﴿ عرفنا قبل ذلك أن الأسماء منها معرب ومنها مبني .

﴿ وعرفنا الأسماء المبنية . هنا نتعرف إن شاء الله تعالى على « الأسماء المعربة »

● ثم قال : وفيه أربع مسائل :

□ المسألة الأولى : ما هي أحوال إعراب الأسماء ؟

📖 أحوال إعراب الأسماء أربعة :

📖 الحال الأولى : « الرفع » إذا كانت أحد الأنواع الآتية :

[ المبتدأ ، والخبر ، والفاعل ، ونائب الفاعل ، واسم كان وأخواتها ، وخبر إن وأخواتها ] .

📖 يعني هذه الأنواع كلها تكون مرفوعة .

📖 الحال الثانية : « النصب » إذا كانت أحد الأحوال التالية :

[ المفعول به ، والمفعول المطلق ، والمفعول لأجله ، والمفعول معه ، وظن وأخواتها ، وظرف الزمان ، وظرف المكان ، والحال ، والتمييز ، والاستثناء ، واسم لا النافية للجنس ، وخبر كان وأخواتها ، واسم إن وأخواتها ، والمنادى ] . هذه الأنواع كلها تكون منصوبة .

📖 الحال الثالثة : « الجر » إذا كانت أحد الأنواع التالية :

[ المجرور بحرف الجر ، والمجرور بالإضافة ] .

📖 الحال الرابعة : « الرفع أو النصب أو الجر » إذا كانت أحد الأنواع التالية :

[ النعت ، والعطف ، والتوكيد ، والبدل ]

📖 ثم شرع في تفصيل ذلك فقال :

□ المسألة الثانية : بما ترفع الأسماء ؟

📖 ترفع الأسماء بثلاث علامات وهي [ الضمة ، والواو ، والألف ]

● والضمة : علامة أصلية .

● أما الواو والألف : فعاملتان فرعيتان .

وهذا مجمل علامات رفع الأسماء .

وفيما يلي تفصيل ذلك .

العلامة الأولى وهي : الضمة . وتكون في ثلاثة مواضع :

● الأول : الاسم المفرد . وهو ما دل على مفرد [ كزيدٌ ، وعمرؤ ، وخديجةٌ ، وأسدٌ ، وبيتٌ ، وشجرةٌ ]

﴿ تقول : ( حضرَ زيدٌ )

( حضرَ ) فعل ماضٍ مبني على الفتح .

و ( زيدٌ ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

﴿ وتقول أيضا : ( فازَتْ خديجةٌ )

( فازَ ) فعل ماضٍ مبني على الفتح .

و ( التاء ) حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

و ( خديجةٌ ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

الموضع الثاني : جمع تكسير . وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صيغة مفردة

﴿ تقول : ( أسدٌ ) ﴿ أسدٌ )

( سَريرٌ ) ﴿ سُررٌ )

( كُتَابٌ ) ﴿ كُتُبٌ )

( سَبَبٌ ) ﴿ أسبابٌ ) . هذا يسمى بجمع التكسير .

﴿ ومن الأمثلة عليه تقول : ( انتصرَ الرجالُ )

( انتصرَ ) فعل ماضٍ مبني على الفتح .

و ( الرجالُ ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

﴿ تقول أيضا : ( قامَ المرضَى )

( قامَ ) فعل ماضٍ مبني على الفتح .

و ( المرضَى ) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة ، منع من ظهورها التعذر .

✍ أما الموضع الثالث فهو : جمع المؤنث السالم . وهو ما دل على أكثر من اثنتين مع زيادة ألف وتاء في آخره [ كمسلمات ، ومؤمنات ، وقانتات ، وساجدات ، وصائمات ] إلى آخر ذلك .

✍ تقول : جاءت المسلمات .

( جاء ) فعل ماضٍ مبني على الفتح .

و ( التاء ) حرف مبني على السكون المقدر ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ، ولا محل له من الإعراب .

و ( المسلمات ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

✍ وهنا فائدة :

متى كانت الألف أو التاء غير زائدة لم يكن جمع مؤنث سالما وإنما يكون جمع تكسير .

✍ مثال منتهي بألف أصلية :

( القاضي ✍ القضية )

( الداعي ✍ الدعاة )

✍ ومثال منتهي بتاء أصلية :

( أخت ✍ أخوات )

( بيت ✍ أبيات )

( صوت ✍ أصوات )

فهذه ليست من جمع المؤنث السالم وإنما هي من جمع التكسير .

✍ إذن الأسماء ترفع بالضمة في ثلاثة مواضع :

- الأول : الاسم المفرد .
- الثاني : جمع التكسير .
- الثالث : جمع المؤنث السالم .

● ثم قال : العلامة الثانية : « الواو »

📖 الواو : تكون علامة لرفع الأسماء في موضعين :

● الموضع الأول : جمع المذكر السالم . وهو ما دل على أكثر من اثنين . مع زيادة واو ونون ، أو ياء ونون [ كالمسلمون ، والمجتهدون ] [ والمستقيمون ، والمنتصرون ] [ والمسلمين ، والمجتهدين ] [ والمستقيمين ، والمنتصرين ] فهذا يسمى بجمع المذكر السالم .

❁ إذن المفرد إذا أضفنا إليه : واوًا ونونًا ، أو ياءً ونونًا صار جمع مذكر سالما .

❁ أما إذا أضفنا إليه : ألفًا وتاءً صار جمع مؤنث سالما .

ومن ذلك تقول : يجتهد المسلمون .

هنا ( يجتهدُ ) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة .

و ( المسلمون ) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم .

و ( النون ) عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد وهو : مسلم .

📖 الموضع الثاني : الأسماء الخمسة وهي : [أبوك ، وأخوك ، وحموك ، وفوك ، وذو مال ]

الأسماء الخمسة ترفع بالواو ، تقول :

تكلم أبوك .

وقال أخوك .

ويجلس حموك (حموك هو أبو زوجتك) . وسكت فوك .

📖 وتقول :

أبوك ذو مال .

وأخوك ذو جاه .

هنا الأسماء الخمسة رفعت بالواو نيابة عن الضمة .

📌 وهنا فائدة وهي :

أن الأسماء الخمسة لا تعرب هذا الإعراب إلا إذا توفرت فيها خمسة شروط :

❏ الشرط الأول : أن تكون مفردة . فإذا كانت مجموعة أو مثناة لم تعرب إعراب الأسماء الخمسة .

❏ تقول : ( حضر الآباء ، أو حضر الإخوة )

فهنا ( الآباء ) جمع . فلا تعرب إعراب الأسماء الخمس .

وكذلك ( الإخوة ) جمع . فلا تعرب إعراب الأسماء الخمس .

❏ تقول أيضا : ( جلس الأبون ، أو جلس أبواك )

فهنا لا تعرب ( الأبون ) إعراب الأسماء الخمسة ، لأنها جمع مذكر سالم .

وكذلك لا تعرب ( أبواك ) إعراب الأسماء الخمسة ، لأنها مثنى .

❏ أما الشرط الثاني فهو : ألا تكون مصغرة . فإذا كانت مصغرة أعربت إعراب الاسم المفرد .

❏ تقول مثلاً : ( جاء أَيْي ) و ( جلس أُخَي )

فهنا ( أَيْي ) لا تعرب إعراب الأسماء الخمسة .

وكذلك ( أُخَي ) لا تعرب إعراب الأسماء الخمسة ، لأنهما مصغرتان .

وإنما يعربان إعراب الاسم المفرد فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة .

❏ أما الشرط الثالث فهو : أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم .

فإذا كانت غير مضافة أو مضافة لياء المتكلم أعربت إعراب الاسم المفرد .

تقول مثلاً : ( جاء أَبٌ ) أو ( جاء أَبِي )

فهنا كلمة ( أَب ) لا تعرب إعراب الأسماء الخمسة ، وإنما تعرب إعراب الاسم المفرد .

❏ الشرط الرابع : ( أن تخلو "فُوك" من الميم ) . فإذا اتصلت بها الميم أعربت إعراب الاسم المفرد .

تقول : ( هذا فَمٌ حسن ) فكلمة ( فَمٌ ) لا تعرب إعراب الأسماء الخمسة ، وإنما تعرب إعراب الاسم المفرد .

❏ الشرط الخامس : أن تكون ( نُو ) بمعنى صاحب ، وأن يكون المضاف إليها اسم جنس ظاهراً ليس

بوصف . فإذا كانت موصولة بمعنى "الذي" ، أو كان المضاف إليها وصفاً لم تعرب إعراب الأسماء الخمس .

تقول مثلاً : ( جاء ذو قامة )

هنا ( ذو ) لا تعرب إعراب الأسماء الخمسة لأنها بمعنى : الذي .

وكذلك تقول : ( مررت برجل ذي قائم )

هنا لا تعرب إعراب الأسماء الخمسة لأنها جاءت وصفا وليست اسم جنس .

● ثم قال : العلامة الثالثة لرفع الأسماء : الألف .

وتكون في المثنى . والمثنى ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون .

يعني الاسم المفرد إذا أضيف إليه ألف ونون ، أو ياء ونون صار مثنى .

تقول : ( حضر الطالبان ) و ( جلست المرأتان )

فهنا ( الطالبان ) و ( المرأتان ) يعربان فاعلاً مرفوعاً بالألف نيابة عن الضمة لأنهما مثنى .



## أسئلة الدرس

السؤال الأول :

استخرج مما يأتي الأسماء المرفوعة وبين أنواعها :

□ الأولى : محمدٌ مجتهدٌ .

□ الثانية : نجحَ الطلابُ .

□ الثالثة : المسلمونَ أقوياءُ .

□ الرابعة : أحبُّ أبي .

□ الخامسة : بكرٌ له أخٌ .

□ السادسة : أبوك كريمٌ .

□ السابعة : الطالبان مجتهدان .

✍ السؤال الثاني :

أعرب الجمل الآتية :

□ الأولى : فازَ الطالبُ .

□ الثانية : جلسَ أخوك .

□ الثالثة : سافرَ أبواك .

□ الرابعة : جلسَ الأميران .

✍ نكتفي بهذا القدر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

✍ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

